

أدب الكاتب

تَزْبِئِرُ : تنتفش (ويفين) أي : يكثرُرن يقال : (قَدَ وَفَى شَعْرُهُ) إذا كثر وقال بعضهم : (يَفِئِنَ) يرجعن إلى مواضعهن أي : هي لينة .

ويستحب (قِصْرُ الرِّسْغِ) إذا لم يكن معه انتصابٌ وإقبالٌ على الحافر فإذا كان منتصباً مقبلاً على الحافر فهو (أَقْفَدَ) والقَفَدَ عيبٌ قال أبو عبيدة : وَالْقَفَدُ لا يكون والقَفَدُ إلا في الرِّجْلِ .

ويستحب أن تكون الحوافر صلاباً نَقَدَةً (والنَّقَدُ) في الرِّجْلِ : أن تراها تتقشّر وتكون سُوداً أو خُضْراً لا يبيضُّ منها شيء لأن البياض فيها رِقَّةٌ وتكون (نَسُورُها) صلاباً وفيها تَقَعُّبٌ مع سَعَةِ قال عوف ابن عطية بن الخَرَعِ : .

(127 لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ ... يَتَّخِذُ الْفَأْرُ فِيهِ مَغَاراً) .

وقال الآخر : .

(بِكُلِّ وَأَبٍ لِيَلْحَصَى رَضَّاحٍ ... لَيْسَ بِمُصْطَرٍِّ وَلَا فِرِّشَّاحٍ) .

والوَأَبُ : المقَعَّبُ وَالْمُصْطَرُِّ : الضيِّقُ وَالْفِرِّشَّاحُ : المنبَطِحُ